غير متكلم وجهه من قوله موكدا الحد واجب التاخير عن الجملة لان الموكد بعد الموكد وما
مبتدا او واقعة على المصدر وخبرها منه وصلتها يدعونه والهاء مفعول اول ليدعونه
وهو الرابط بين الصلة والموصول وموكدا مفعول ثان والهاء والواو عايدة على المعربين
ولنفسه متعلق بموكدا وغيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى
الموضع السادس فقال كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة
يعني انه يجب حذف عامل المصدر اذا اتى به بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك
بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة
واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني
ان تكون حاوية معناه الثالث ان تكون مشتملة على فاعله الرابع ان يكون ما
اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشعرا بالحدوث
والمثال يصح بباقي الشروط لانها مستفادة من المثال وهو قوله لي بكا بكاء
ذات عضلة فالجملة مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من
لي وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا صلاحية للعمل لانه ليس فيه حروف الفعل
ولا مقدرا بان والفعل وبكا مشعر بالحدوث وعلى هذا يكون المثال تتميما للحكم
والشروط وذو التشبيه مبتدا خبره كذاك وبعد في موضع الحال من ذو والبكا يمد
ويقصر وقد استعمله في المثال بالوجهين وذات عضلة هي التي تمنع من النكاح
والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير ابكي

المفعول له

المفعول له وهو
المصدر المذكور علة لفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان
يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه
على اثنين منها بقوله ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول
فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط
الثاني يعني ان اظهر التعليل فلو لم يظهر التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلسنا
قعودا ثم مثل بقوله جد شكرا فان شكرا مصدر وفيه ابانة التعليل لان معناه جد
لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين الاخيرين بقوله وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا

يعني

المعرون من شرط نصبه ان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل به وان يتحد
فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك اتيتك امس لاكرامك لي غدا وكذلك
لو اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك اياي فمثال ما استوفى الشروط قوله
قمت اجلالا له ومثله قوله جد شكرا والمصدر مفعول له بنصب وفاعله بنصب
ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدا ويحتمل خبر ووقتا وفاعلا
منصوبان على حذف الجار اي في وقت وفاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من
الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز على
عامله المتصرف ومذهب الناظم جوازه ثم قال وان شرط فقد فاجرره باللام
يعني انه اذا فقدت الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر
على اللام وان كان جره بالباء ومن وفي سايغا لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وان
شرط وجوابه فاجرره وشرط مرفوع بفعل مضمر يفسره فقد ثم قال وليس
يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب
بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها فتقول قمت لاجلالك وهذا قنع
لزهد واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع ضمير يعود على الجر
المفهوم من قوله فاجرر ويمتنع خبرها ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على
حذف مضاف والتقدير وليس الجر ممتنعا مع وجود الشروط ويفهم من المثال
انه يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك بالجر وربك هو جاز في
المجرور والمنصوب ثم قال وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال يعني ان
المفعول له اذا كان مجردا من ال ومن الاضافة فقل ان يصحب لام الجر وان
كان معرفا بال فالاكثر ان يصحبه اللام فنحو قمت لاكرامك قليل وقمت اكراما
لك كثير ونحو قمت الاكرام قليل وللاكرام كثير ويفهم من سكوته عن المضاف انه
يستوي فيه الوجهان والهاء في يصحبها عايدة على لام الجر ثم اتى بشاهد
على نصب مصحوب ال فقال لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر
الاعدا والجبن الخوف يقال رجل جبان وامرأة جبان وعن متعلق بالجبن والهيجاء
الحرب والزمر الجماعات وقد جمع العجاج بين نصب الاقسام الثلاثة فقال

قوله وفي هذا الوجه الى تقديم التمييز وقتا وفاعلا ... على عاملهما ...

Copyright © King Saud University